

عيد التباعد

عيدُ التَّبَاعْدِ أَمْسَى وَهُوَ مَفْقُودُ

مَتَى سَنُذَرُّكَ أَنْ الْعِيدَ مَوْجُودُ

بَلَا وَمَا لِي سِرْوَى بَعْدَ يُقَرَّرُ بُنَا

كَالْحُبِّ يَبْقَى بِهِ هَمٌّ وَتَسْهِيْدُ

وَلَا سَلَامَ سِرْوَى تَحْرِيْكَ أَرْوَسِنَا

تَلْوِيْحَةُ الْكَفِّ فِي مَعْنَاهُ تَوَطِّيْدُ

عَرِيْدُ يُكَمِّمُنَا عَمَّنْ يُبَارِكُنَا

أَنَا الشَّجِيٌّ وَمِنْ حَوْلِي الْأَغَارِيْدُ

لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ طُوفَانٍ جَائِحَةٍ

إِلَّا بَعُزْلَاتِنَا وَالْبُعْدُ مَحْمُودُ

وَلَا مَظَاهِيرَ بِالْعِيدِ الَّذِي امْتَزَجَتْ

أَفْرَادُهُ بِالْوَبَا، وَالْمَزْجُ مَشْهُودُ

فَلَا غَرَابَةَ إِنْ جِئْنَا نُرْدِّدُهَا:

(عيدُ بأيةِ حالٍ عُدتَ يا عيدُ)